



شركة التنمية النفطية (ش.م.ك)  
Oil Development Company (K.S.C.)  
إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية  
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

ملخص ما نشر في الصحف المحلية ليوم (الثلاثاء) الموافق ١٧ مارس ٢٠٠٩

وكالة الأنباء الكويتية - كونا

<http://www.kuna.net.kw/NewsAgenciesPublicSite//ArticleDetails.aspx?id=1983254&Language=ar>



## الرفاعي..تعطل المشروعات النفطية بسبب الازمة ينعكس سلبا على امدادات السوق مستقبلا

الطاقة والثروة المعدنية ١٦/٠٣/٢٠٠٩:٢٩:١٢ م

مستقبلا من أحمد حجاجي الكويت - ١٦ - ٣ (كونا) -- قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة التنمية النفطية هاشم الرفاعي ان الازمة المالية العالمية ادت الى تقليص وتأجيل والغاء عدد من المشاريع في قطاعي النفط والغاز لدى الدول المنتجة وهذا الامر سينعكس سلبا على الامدادات في السوق النفطية مستقبلا. وأوضح الرفاعي لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان الامر يتفاقم في ظل انخفاض اسعار النفط الخام وارتفاع تكاليف التشغيل والانتاج والاستكشاف محذرا من ان هذا الوضع سيؤدي الى ارتفاع اسعار النفط بشكل كبير عندما يعود الاقتصاد العالمي الى الانتعاش ويزيد الطلب على الطاقة من جديد. وأكد ان تأثر المشاريع النفطية بالازمة المالية ونقص السيولة كانا ومازالا كبيرين لاسيما بعد توقف عدد من المشاريع الضخمة فضلا عن إلغاء مشاريع اخرى او تأجيلها او على الاقل اعادة البحث في تكاليفها واحجامها مبينا ان هذا الامر حدث في كل دول المنطقة على حد سواء لاسيما في السعودية والامارات.

وأشار الى ان الوضع الراهن لا يزال رغم السلبات التي يشهدها قادرا على توفير فرص حقيقية لمن يقوم بالتخطيط المسبق موضحا ان الشركات الخليجية لاسيما النفطية منها قد تستفيد من هذا الوضع خصوصا ان معظم هذه الشركات هي وطنية وهذا عامل رئيسي في استقرارها وتمكينها من مواجهة الازمة الحالية. وأوضح الرفاعي ان الوضع الراهن قد يتضمن على المدى البعيد التركيز على صفقات الدمج والاستحواذ بالاعتماد على الطلب الضعيف من اجل توفير اصول عالمية في مجال الاستكشاف والانتاج. وعن تقييمه لوضع سوق النفط العالمية في الوقت الحالي قال ان الاراء تختلف في هذا الشأن فهناك من يتوقع المزيد من التراجع بسبب الازمة المالية وهناك من يرى ان الاتجاه سيختلف بدءا من النصف الثاني من العام الحالي. وأضاف ان "ما ذكرته الانباء اخيرا عن بدء ظهور النتائج التي هدفت اليها اجراءات خفض التي اتخذتها منظمة اوبك في اجتماعاتها السابقة يعزز رأي احتمال ارتفاع الاسعار مرة اخرى حيث بدأت السوق تعاني من الشح في المعروض النفطية وهو ما قد يدفع بالاسعار الى الارتفاع بعض الشيء

وفي تقييمه لمشكلة نقص مصافي التكرير في العالم وتأثيرها على ازمة الطاقة قال الرفاعي ان مشكلة الطاقة في المستقبل قد تتمحور حول النقص في كل من النفط الخام والنفط المكرر على حد سواء خصوصا اذا توقف المزيد من المشاريع في الفترة المقبلة مستذكرا بانه لا يرى رغم ذلك ان الامر سيشكل مشكلة كبيرة. وقال انه في مجال النفط الخام لا تزال بعيدين عن الفترة التي يتوقع ان ينضب النفط فيها كما ان هناك عدة مشاريع تطويرية واستكشافية بعضها قيد التنفيذ والبعض الاخر قد يستأنف قريبا ربما بعد زوال الازمة الاقتصادية الراهنة. وذكر ان قطاع التكرير يشهد عمليات تطوير للمصافي وان هناك نهضة في هذا المجال وخاصة في شرق اسيا وتحديدا في الصين اضافة الى المصافي بمنطقة الخليج والشرق الاوسط وحتى في اميركا الجنوبية.

وحول تقييمه لانتاج الغاز في الكويت قال ان شركة نفط الكويت تعمل بشكل دووب لانتاج الغاز الحر وتعزيز هذا العمل في المستقبل ليصل الى مستويات انتاج قد تكفي استهلاك الكويت ليكون احد اهم روافد الطاقة في البلاد لاسيما اذا عادت عجلة المشاريع الكبرى الى الدوران وتلاشت الازمة الحالية.

وفي رده على سؤال حول شركات القطاع الخاص العاملة في القطاع النفطي في الكويت قال ان هناك عددا من الشركات المؤهلة التي حققت انجازات في نشاطاتها سواء داخل او خارج الكويت. ورأى ضرورة منح هذه الشركات فرصة للعمل مشيرا الى انها عملت في مشاريع محلية عدة وهي تشارك في كافة المناقصات التي تطرحها مؤسسة البترول وشركاتها التابعة. وتوقع ان يتحقق المزيد من مشاركة هذه الشركات مبينا ان هذا الامر يتم من خلال اعتماد مرحلة انتقالية تتعاون فيها الشركات النفطية الوطنية والخاصة. وحول النفط الثقيل الموجود في الكويت اوضح الرفاعي انه لا يمكن اعطاء ارقام دقيقة حول هذا الامر ولكن بالتأكيد هناك كميات ضخمة من النفط الثقيل يمكن استغلالها ولكن علينا ان ندرك بان متطلبات انتاج النفط الثقيل عديدة من حيث حجم الاستثمارات العالي.

واكد ان هذا النوع من النفط يحتاج الى عدد كبير من الابار ومحطات الطاقة وتحتية المياه ونتاج البخار ومراكز التجميع وشبكات الانابيب المختلفة عن المنشآت النفطية الاعتيادية. ولفت الى الحاجة الى عمالة ماهرة على مستوى عال اضافة الى "الحصول على التكنولوجيا المتطورة التي لا تزال تنقصنا لكنها موجودة لدى الشركات العالمية وكل ذلك من اجل تقليل تكلفة انتاج هذا النوع من النفوط وتلافي الاخطاء التي مرت بها الدول الاخرى التي سبقتنا في هذا المجال". وحول شركة التنمية النفطية قال الرفاعي ان الشركة انتهت مؤخرا من مراجعة وتحديث عقد الخدمات التشغيلية مع الشركات الأجنبية في حال تمرير مشروع نفط الشمال بعد ان كانت قد وقعت في العام الماضي على مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للبيئة تتعلق بكافة الاجراءات الادارية والمساعدات الفنية اللازمة في تطبيق النظم والاشتراطات البيئية التي ستدخل في شروط التعاقد مع الشركات النفطية العالمية.

واضاف ان الشركة وقعت ايضا عقدا مع شركة (سيراول العالمية المحدودة) الكندية وهي إحدى الشركات العالمية الرائدة في تقديم الاستشارات البترولية بهدف توفير الخدمات الاستشارية والفنية والتقنية للمشروع في حال إقراره. يذكر ان شركة التنمية النفطية هي الشركة المعنية بمشروع الكويت المعروف ب (نفط الشمال) الهادف الى زيادة انتاج النفط في حقول الشمال من ٤٠٠ الف برميل يوميا الى ٩٠٠ الف برميل عبر نقل التكنولوجيا الحديثة لزيادة انتاج وتطوير حقول النفط الصعبة. (النهاية) ا ح ج / و س كونا ١٦١٢٢٩ جمت مار ٠٩